

عبد الله الكرجي

دكتور في الحقوق

مستشار بمحكمة الاستئناف بالرباط

التشريع والعمل القضائي المغربي والمقارن في مكافحة غسل الأموال

(دراسة نموذجية لدور الأبنك والعمل القضائي
في مكافحة غسل الأموال)

تقديم:

الدكتور محمد الإدريسي العلمي المشيشي

أستاذ بجامعة محمد الخامس

وزير العدل (سابقا)

الطبعة الثانية

(مزيدة ومنقحة)

2024

الفهرس:

11	تقديم
15	مقدمة
18	الفقرة الأولى: مفهوم غسل الأموال
21	الفقرة الثانية: الغاية المتوخاة من غسل الأموال
22	الفقرة الثالثة: نطاق الدراسة والغاية منه
25	فصل تمهيدي: أساليب ومراحل ومخاطره غسل الأموال
27	المبحث الأول: أساليب ومراحل غسل الأموال
28	المطلب الأول: أساليب غسل الأموال
28	أولا: الأساليب التقليدية لغسل الأموال
43	ثانيا: الأساليب الحديثة لغسل الأموال
51	المطلب الثاني: مراحل غسل الأموال

51 - أولا: مرحلة الإيداع أو التوظيف

53 - ثانيا: مرحلة التغطية أو الترقيد

54 - ثالثا: مرحلة الدمج أو التكامل L'Intégratio

المبحث الثاني: المخاطر والآثار السلبية الناجمة عن آفة غسل

56 الأموال

المطلب الأول: المخاطر الاقتصادية والاجتماعية الناجمة عن آفة

56 غسل الأموال

57 - أولا: المخاطر الاقتصادية الناجمة عن آفة غسل الأموال

58 - ثانيا: المخاطر الاجتماعية الناجمة عن آفة غسل الأموال

59 المطلب الثاني: مخاطر غسل الأموال على دول العالم الثالث

62 خاتمة الفصل التمهيدي

القسم الأول: الأبنك ومكافحة غسل الأموال على الصعيد

65 الدولي

الفصل الأول: الأبنك ومكافحة غسل الأموال بمقتضى اتفاقية

69 فيينا لسنة 1988

الفرع الأول: المقتضيات الموضوعية لاتفاقية فيينا لمحاربة غسل

71 الأموال

المبحث الأول: الركن المادي لجريمة غسل الأموال في اتفاقية

72..... فيينا

المطلب الأول: تحويل أو نقل أموال متحصلة من الاتجار غير

73..... المشروع في المخدرات أو المؤثرات العقلية

المطلب الثاني: إخفاء أو تمويه حقيقة أموال متحصلة من الاتجار

75..... غير المشروع في المخدرات أو المؤثرات العقلية

المطلب الثالث: اكتساب أو حيازة أو استخدام أموال متحصلة

الاتجار غير المشروع في المخدرات أو المؤثرات

78..... العقلية

المبحث الثاني: الركن المعنوي لجريمة غسل الأموال في اتفاقية

81..... فيينا

المطلب الأول: الأعمال الصادرة عن البنك بين إرادة مسيريه

82..... وإرادة الشخص المعنوي

83..... المطلب الثاني: مدى كفاية القصد الجنائي العام في اتفاقية فيينا

85..... المطلب الثالث: إثبات القصد الجنائي للبنك

الفرع الثاني: المقتضيات الإجرائية لاتفاقية فيينا لمحاربة غسل

87..... الأموال

- المبحث الأول: الاختصاص القضائي وبعض الإجراءات المنصبة
على الأشياء 88
- المطلب الأول: مقتضيات اتفاقية فيينا المتعلقة بالاختصاص
القضائي 88
- المطلب الثاني: بعض المقتضيات المسطرية المنصبة على
الأشياء 89
- البند الأول: مقتضيات اتفاقية فيينا التي تهم الحظر المؤقت 90
- البند الثاني: مقتضيات اتفاقية فيينا المتعلقة بالمصادرة 91
- المبحث الثاني: المساعدة القانونية المتبادلة وبعض أشكال التعاون
والتدريب 93
- المطلب الأول: مقتضيات اتفاقية فيينا المتعلقة بالمساعدة القانونية
المتبادلة 93
- المطلب الثاني: بعض أشكال التعاون والتدريب في اتفاقية فيينا 94
- خاتمة الفصل الأول من القسم الأول 96
- الفصل الثاني: الأبنك ومكافحة غسل الأموال بمقتضى بعض
الاتفاقيات والجهود الدولية الأخرى 101
- الفرع الأول: الأبنك ومكافحة غسل الأموال بمقتضى بعض
الاتفاقيات والتشريعات الدولية 103

- المبحث الأول: الأبنك ومكافحة غسل الأموال بمقتضى التشريع
النموذجي المتعلق بغسل الأموال.....104
- المطلب الأول: المقتضيات الموضوعية للتشريع النموذجي المتعلق
بغسل الأموال.....104
- المطلب الثاني: المقتضيات الإجرائية والتزامات الأبنك بمقتضى
التشريع النموذجي الهادفة إلى مكافحة غسل
الأموال.....108
- البند الأول: المقتضيات الإجرائية للتشريع النموذجي الهادفة
إلى مكافحة غسل الأموال.....108
- البند الثاني: الالتزامات الملقاة على عاتق المؤسسات البنكية.....110
- المبحث الثاني: الأبنك ومكافحة غسل الأموال بمقتضى اتفاقية
م. م. لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية.....112
- المطلب الأول: إنشاء نظام رقابة داخلي لضبط نشاط المؤسسات
المالية.....113
- المطلب الثاني: تنفيذ تدابير مجدية لكشف ورصد حركة النقد
والصكوك القابلة للتداول عبر الحدود.....114
- الفرع الثاني: الأبنك ومكافحة غسل الأموال وفق بعض
المخططات والبرامج الدولية.....116

- المبحث الأول: المخطط الشامل المتعدد التخصصات.....116
- المطلب الأول: وضع "مدونات سلوك" من طرف اتحادات
الأبنك.....117
- المطلب الثاني: التعاون لتدريب الأطر القادرة على كشف خطط
وتقنيات غسل الأموال.....118
- المبحث الثاني: برنامج العمل العالمي.....119
- المطلب الأول: وضع قوانين للوقوف في وجه غسل الأموال عبر
القناة البنكية.....119
- المطلب الثاني: وضع مبادئ توجيهية من قبل الاتحادات المالية
لمساعدة الحكومات على مكافحة غسل الأموال.....120
- المبحث الثالث: الإعلان السياسي.....121
- المطلب الأول: وضع منظومة تشريعية لتجريم غسل الأموال....121
- المطلب الثاني: وضع قواعد مالية وتنظيمية لمنع مجرمي غسل
الأموال من الوصول إلى النظم المالية.....122
- خاتمة الفصل الثاني من القسم الأول.....124
- القسم الثاني: غسيل الأموال على ضوء التشريعات الوطنية.....127

الفصل الأول: الأبنك ومكافحة غسل الأموال على ضوء

التشريعات المقارنة 131

الفرع الأول: الإطار القانوني الموضوعي لمكافحة غسل الأموال

في التشريعات المقارنة 132

المبحث الأول: الركن المادي لجريمة غسل الأموال في التشريعات

المقارنة 132

المطلب الأول: الجريمة الأصلية المتحصلة منها الأموال موضوع

جريمة غسل الأموال 133

المطلب الثاني: صور النشاط الإجرامي لجريمة غسل الأموال في

التشريعات المقارنة 139

المبحث الثاني: الركن المعنوي لجريمة غسل الأموال في التشريعات

المقارنة 144

المطلب الأول: عناصر القصد الجنائي لجريمة غسل الأموال في

التشريعات المقارنة 144

المطلب الثاني: مدى كفاية القصد الجنائي العام في جريمة غسل

الأموال وفق التشريعات المقارنة 146

الفرع الثاني: الإطار القانوني الإجرائي لمكافحة غسل الأموال

في التشريعات المقارنة 149

المبحث الأول: الإطار القانوني الإجرائي المتعلق بدور الأبنك في	
مكافحة غسل الأموال.....	151
المطلب الأول: التزام الأبنك بتوخي الحيطة والحذر.....	151
المطلب الثاني: التزام الأبنك بمسك السجلات والمستندات.....	155
المبحث الثاني: الإطار القانوني لدور أجهزة مكافحة غسل	
الأموال في التشريعات المقارنة.....	158
المطلب الأول: تحديد أجهزة مكافحة غسل الأموال في التشريعات	
المقارنة.....	158
المطلب الثاني: عمل أجهزة مكافحة غسل الأموال عبر القناة	
البنكية في التشريعات المقارنة.....	159
خاتمة الفصل الأول من القسم الثاني.....	162
الفصل الثاني: الأبنك ومكافحة غسل الأموال.....	165
الفرع الأول: الأبنك ومكافحة غسل الأموال بمقتضى التشريع	
الجنائي العام المغربي.....	167
المبحث الأول: الأبنك ومكافحة غسل الأموال وفقا للقانون	
الجنائي المغربي.....	168

- المطلب الأول: تكييف غسل الأموال بأحد أفعال المشاركة في الجريمة الأصلية..... 168
- البند الأول: الإطار القانوني للمشاركة في التشريع المغربي 169
- البند الثاني: مدى انطباق وصف المشاركة على أفعال غسل الأموال 171
- المطلب الثاني: تكييف غسيل الأموال بجريمة إخفاء أشياء متحصلة من جناية أو جنحة 174
- البند الأول: الإطار القانوني لجريمة الإخفاء في التشريع المغربي 174
- البند الثاني: مدى انطباق جريمة الإخفاء على أفعال غسل الأموال 176
- المبحث الثاني: مكافحة غسيل الأموال بمقتضى بعض القوانين ذات الصلة بالعمل البنكي 178
- المطلب الأول: التزام الابنك بتحديد والتحقق من هوية العملاء 179
- المطلب الثاني: التزام الأبناك بمراقبة عمليات البنوك ومسك السجلات والمحافظة على المستندات 182

- 183..... - البند الأول: التزام الأبناك بمراقبة عمليات الزبناء
- 185..... - البند الثاني: التزام الأبناك بمسك السجلات وحفظ المستندات
- 186..... خاتمة الفرع الأول من الفصل الثاني للقسم الثاني
- 190..... الفرع الثاني: مكافحة غسل الأموال بمقتضى القانون المغربي المتعلق بمكافحة غسل الأموال
- 193..... المبحث الأول: المقتضيات الموضوعية والإجرائية للقانون القانون المغربي المتعلق بمكافحة غسل الأموال
- 193..... المطلب الأول: المقتضيات الموضوعية للقانون المغربي المتعلق بمكافحة غسل الأموال
- 193..... البند الأول: الركن المادي لجريمة غسل الأموال في القانون المغربي
- 195..... أولا: النشاط الإجرامي الحقيقي لجريمة غسل الأموال في مشروع القانون المغربي
- 198..... ثانيا: الأنشطة الإجرامية المعتبرة حكما جريمة غسل الأموال وفقا للقانون المغربي

البند الثاني: الركن المعنوي لجريمة غسل الأموال في القانون

المغربي 202

المطلب الثاني: المقتضيات الجرائية للقانون المغربي المتعلق

ومكافحة غسل الأموال 210

- البند الأول: المقتضيات الإجرائية التي تهم عمل الأبنك 210

- البند الثاني: المقتضيات الإجرائية التي تهم عمل وحدة معالجة

المعلومات المالية 221

المبحث الثاني: الشجاعة القانونية والقضائية لمكافحة غسل

الأموال 229

المطلب الأول: الشجاعة القانونية في مكافحة غسل

الأموال 232

- البند الأول: الشجاعة الإجرائية للقانون المغربي المتعلق

بمكافحة غسل الأموال 232

- البند الثاني: الشجاعة الموضوعية للقانون المغربي المتعلق

بمكافحة غسل الأموال 236

المطلب الثاني: الشجاعة القضائية في مكافحة غسل الأموال 237

البند الأول: المتابعة بجريمة غسل الأموال رغم تعدد صورها.....	242
البند الثاني: أوجه المكافحة على مستوى الجرائم الأولية.....	244
البند الثالث: مناقشة بعض القرارات القضائية.....	244
خاتمة الفرع الثاني من الفرع الفصل الثاني للقسم الثاني.....	250
الخاتمة.....	253
الملحق: "القانون المغربي المتعلق بمكافحة غسل الأموال" صيغة محنة.....	259
قائمة المراجع.....	313
الفهرس.....	323

حاصل على شهادة الدكتوراه في القانون الخاص؛
 باحث في سلك الدكتوراه في القانون العام (الأداء
 السياسي والدستوري)؛
 حاصل على دبلوم الدراسات العليا المعمقة في القانون
 الخاص (قانون المقاولات)؛
 حاصل على دبلوم الماستر في القانون العام (الأداء
 السياسي والمؤسساتي)؛
 حاصل على إجازة في القانون الخاص ، وإجازة في القانون
 العام ، وإجازة في علم الاجتماع باللغة الفرنسية.



عبد الله الكرجي



صدر للمؤلف:

- . مؤلف استقلال النيابة العامة بين التأييد والتنديد؛
- . مؤلف استقلال السلطة القضائية من المطلب الحقوقي إلى الأجندة
المؤسسية؛
- . مؤلف التشريع والعمل القضائي المغربي والمقارن في مكافحة غسل الأموال؛
- . مؤلف التعاقد الرقمي؛
- . مؤلف الإثبات الرقمي؛
- . مكافحة غسل الأموال في القانون المغربي والمقارن.
- . المشاركة في مؤلف جماعي تحت عنوان «فعالية الصفقات العمومية في
حسن استعمال المال العام»؛
- . المشاركة في إعداد ملاءمة وتنقيح دليلين تطبيقيين حول دور القضاء في
مكافحة جريمة الإتجار بالبشر» و «دور النيابة العامة في مكافحة جريمة
الإتجار بالبشر لفائدة الجمعية الأمريكية للقضاة والمحامين بدعم من
مكتب محاربة الاتجار بالبشر التابع لوزارة الخارجية الأمريكية.



الثمن : 120 درهم